

بحار الأنوار

[18] 18 - دعوات الراوندي: دعاء العليل عن الصادق عليه السلام: اللهم إني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير، دعاء من اشتدت فاقته، وقلت حيلته، وضعف عمله، وألح البلاء عليه، دعاء مكروب إن لم تدركه هلك، وإن لم تسعده فلا حيلة له، فلا تحط به مكرك، ولا تبیت على غضبك، ولا تضطرنني إلى اليأس من روحك، والقنوط من رحمتك، وهذا أمير المؤمنين أخو نبيك ووصي نبيك، أتوجه به إليك، فانك جعلته مفرعا لخلقك، واستودعته علم ما سبق وما هو كائن، فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية إلى ما عودتني من رحمتك، يا هو يا هو يا هو، انقطع الرجا إلا منك، وكان عليه السلام يقول: " اللهم اجعله أدبا ولا تجعله غضبا ". ومن دعاء العليل: اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظره، والقبر خير منزل نعمره، واجعل ما بعده خيرا لنا منه، اللهم أصلحنا قبل الموت، وارحمنا عند الموت واغفر لنا بعد الموت. وعن مروان القندي قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه وجعا بي فكتب قل: " يا من لا يضام ولا يرام، يا من به تواصل الارحام، صل على محمد وآل محمد، وعافني من وجعي هذا ". وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند العلة: اللهم إنك عيرت أقواما فقلت: " قل ادعو الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا " فيامن لا يملك أن يكشف ضري ولا تحويله أحد غيره، اكشف ضري وحوله إلى من يدعو معك إليها آخر لا إله غيرك. عدة الداعي: روى ابن أبي نجران وابن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. 19 - دعوات الراوندي: وروي عنهم عليهم السلام أن من كان به علة فليمسح موضع السجود سبعا بعد الفرائض، وليمسحه على العلة، وليقل: " يا من كبس الارض على الماء، وستر الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء، صل على محمد وآل محمد
